رحم الله رجلا سمحا إذا باع وإذا اشترى وإذا اقتضى

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم :

رحم الله رجلا سمحا إذا باع، وإذا اشترى، وإذا اقتضى.

رواه البخاري

في هذا الحديث دعاء من النبي صلى الله عليه وسلم بالرحمة لمن تحلى بالتسهيل والتنازل والتغاضي في الأمور، وعدم الشدة والتصلب، وذكر ثلاثة أحوال: إذا كان بائعا، فلا يتشدد في رفع السعر ويصر على ذلك، بل يتجاوز عن بعض حقه. وإذا كان مشتريا، فلا يبخس ويقلل من قيمة البضاعة ويصر على ذلك. وإذا طالب بقضاء الديون التي له، فلا يشدد على الفقير والمحتاج، بل يطالبه برفق ولطف، وينظر المعسر.